

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 43

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم مع اسئلتكم واستفساراتكم التي نعرضها في لقائنا هذا على فضيلة الشيخ محمد ابن صالح عثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم. وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزه -

00:00:01

آ في بداية هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ. حياكم الله اه فضيلة الشيخ هذه الرسالة وردتنا من اه الرياض المؤسسة الاهلية الكبرى
البطحاء المملكة العربية السعودية يقوم مرسليها حسن حسن آ - 00:00:18

السافرين او اه لقد فاتني يوما من شهر رمضان وانا مسافر ثم جاء شهر رمضان الثاني ولم اقضى هذا اليوم الذي فاتني هل
يجوز لان اقضيه فيما بعد اه علما بان السنة - 00:00:35

دارت وانا لم اقضيه وهل يجوز لي القضاء ام لا الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين.
اما بعد من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى يقول - 00:00:52

ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. نعم فهذا الرجل السائل كان مسافرا وافطر يوما فعليه ان يقضيه امثالا لامر الله
سبحانه وتعالى ويجب عليه ان يقضيه في سنته - 00:01:12

فلا يؤخره الى ما بعد رمضان الثاني لقول عائشة رضي الله عنها كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطاع ان اقضيه الا في
شعبان وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم منها - 00:01:39

فقولها ما استطاع ان اقضيه الا في شعبان دليل على انه لابد من القضاء قبل دخول رمضان الثاني نعم ولكن اذا اخره الى ما بعد
رمضان الثاني فان عليه ان يستغفر الله - 00:02:00

وان يتوب اليه وان يندم على ما فعل وان يقضي هذا اليوم لان القضاء لا يفوته بالتأخير فيقضي هذا اليوم ويجزئه وتبدأ به ذمته نعم
نعم آ فضيلة الشيخ وردتنا رسالة من مهدي معيض مهدي من الخرج السيخ يقول المكرم فضيلة الشيخ المجيب على اسئلة
المستمعين ارجو التكرم واجابتني عن سؤالي حول - 00:02:20

تأثرت في السفر كنت مسافرا من الرياض الى بلدة بعيدة وكانت اقصر الصلاة وذات يوم عزمت على السفر الى بلدة قريبة منها. فهل
يجوز لي جمع المغرب والعشاء جمع تقديم او تأخير؟ واذا كان يجوز فايها افضل - 00:02:45

يجوز لك ان تقصر ما دمت لم تعد الى بلدك. نعم ويجوز لك كذلك ان تجمع لان الجمع من رخص السفر ولا والقصر من عزائه وسننه
المؤكدة ادا حتى قال بعض اهل العلم - 00:03:01

انه من فرائض السفر ان المسافر يجب ان يقصر نعم ولكن اذا كنت في بلد فانه يجب عليك حضور الجمعة اذا سمعتم النداء لعموم
الادلة الموجبة من سمع النداء ان يحضر - 00:03:27

واذا حضرت وصلت مع الامام المقيم وجب عليك اتمام الصلاة. نعم اما بالنسبة للجمع فيجوز لك ان تجمع ما دمت في سفرك ما
اشرنا اليه لكن الافضل في الجمعة الا يجمع المسافر الا اذا احتاج الى الجمعة - 00:03:49

مثل ان يكون قد جد به السير فيحب ان يواصل مسيرة فيجمع في وقت الاولى او يؤخر الى وقت ثانية حسب ما يكون او ارفق به
وايسرا لمسيره. نعم وعلى هذا - 00:04:09

فاذا اردت ان تنتقل من بلدة التي سافرت منه اليها من الرياض الى بلدة اخرى قريبة منها واردت ان تواصل سفرك ما بين البلدين فلا

خرج عليك ان تجمع جمع تقديم في البلدة - 00:04:31

قبل ان تسير الى البلدة الثانية. نعم ويجوز لك ان تؤخر فتجمع جمع تأخير حتى تصل الى البلدة الثانية ان وصلت اليها قبل خروج وقت الصلاة الثانية والا جمعته في اثناء سيرك. نعم - 00:04:48

المهم ان المسافر يجوز له جمع وتركه افضل الا ان يكون ارفق به فانه حينئذ يكون مشروعًا ومستحبًا والافضل ان تجمع جمع تقديم او تأخير حسب ما يتيسر لك فالافضل في حركك هو اليسير في مسیرك - 00:05:05

نعم. اه طيب فضيلة الشيخ بالنسبة العطلة آآ او عطلة نهاية الاسبوع معلوم انها تبدأ من آآ بعد الظهر من يوم الاربعاء ويستغلها كثير من الناس في خروج البر وخصوصا في ايام الربيع - 00:05:32

وهم يقترون الصلاة لانهم مسافرون في هذه حالة لكن بعضهم يقيم في مكان من البر ويجمع ايضا بالاضافة الى القصر هل يجوز له الجمع اه الجمع كما اسلفنا نعم. من رخص السفر - 00:05:49

ولكن تركه افضل الا عند الحاجة اليه فإذا احتاج الانسان اليه لكون سفره اه جادا او لكون سيره جادا فانها فانه افضل من عدمه نعم فالملقم مثلا نقول له الافضل الا تجمع - 00:06:08

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع وهو مقيم في منى وكذلك لم يرد عنه الجمع حين اقام بمكة عام الفتح وانما كان يقصر عليه الصلاة والسلام ولكن مع ذلك يجوز لك ان تجمع - 00:06:28

ولو انك مقيم غير جاد بك السبيل لان حديث ابي حبيفة الصحيحين حينما اتى النبي صلى الله عليه وسلم في الابطح فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من قبة الله - 00:06:48

وركزت له العنزة فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين نعم. فان ظاهر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر مع انه مقيم نعم يعني غير جاد به السير - 00:07:09

وكذلك ايضا جمع في تبوك وهو مقيم غير جاد به السير هذا على ان الجمع من رخص السفر سواء جد به السير ام لا ولكن الافضل تركه الا اذا كان ارفق به - 00:07:27

واحتاج اليه فالافضل فعله اه يقول للمستمع مهدي معيض مهدي السيف يقول كما ارجو عرض الاجابة بعد المغرب وليس في العاشرة والنصف لاني انام مبكرا نقول لك يا اخ مهدي ان اذاعة البرنامج تكون بعد آآ - 00:07:46

المغرب في اذاعة نداء الاسلام وهي الموجات التي تعمل عليها اذاعة المملكة العربية السعودية اي البرنامج العام كما تذاع في اذاعة القرآن الكريم في العاشرة والنصف ولك ان تختار بين هذين الوقتين - 00:08:03

اه الرسالة التي بين يدينا الان من الطالب ابراهيم علي عامر من الحريري يقول فيها هل رسم ذوات الارواح كالحيوان والانسان على الاوراق وتشكيلاها بالالوان جائز وهل هو داخل في عموم الحديث القدسي قال تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي - 00:08:17 آآ فليخلقوا ذره او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة نعم هو داخل في هذا الحديث لكن الخلق خلقان خلق انسني وصفي نعم وهذا بالصور المجسمة وخلق وصفي لا تسمى وهذا في الصور المرسومة - 00:08:37

وكلاهما يدخل في هذا الحديث فان خلق الصفة بخلق الجسم نعم. وان كان الجسم اكثر لانه جمع بين الامررين قلق جسمي والخلق الوصفي ويدل على ذلك على العموم وان التصوير - 00:09:11

محرم باليد سواء كان تجسيما او كان تلوينا عموم لا عن النبي صلى الله عليه وسلم للمصورين فعموم لعنه للمصورين يدل على انه لا فرق بين الصور المجسمة والملونة التي لا يحصل التصوير فيها الا بالتنوين فقط - 00:09:37

ثم ان هذا هو الاحوط هذا هو الاحوط نعم والواولي بالمؤمن ان يكون بعيدا عن الشبه ولكن قد يقول قائل اليك الاحوط في اتباع ما دل عليه النص لا في اتباع الاشد - 00:10:08

نقول صحيح ان الاحوط اتباع ما دل عليه النص ده اتباع الاشد لكن اذا وجد لفظ عام يمكن ان يتناول هذا وهذا فالاحوط الاخذ بعمومه. نعم وهذا ينطبق تماما على احاديث التصوير - 00:10:33

فلا يجوز للإنسان أن يرسم صورة ما فيه روح لا إنساناً ولا حيواناً آخر لأنه داخل في لعن المصورين نعم أه هذه رسالة من المستمع
مهم خاء بقها أعراض على فضلاتكم اللات ارحم الافادة - 00:10:56

آآفادركم الله وهو ان انا اعمل في شركة تويوتا بقسم اللحام ويعمل معي بعض الخواجات اليونانيين وفي ذات مرة كنت اشرب كوب من طيب واخذه احدهم وشرب منه ثم رده لي - 00:11:20

فهل لو شربت بعده من هذا الكوب؟ يكون حرام ام لا اه يرجع الافادة وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ليس هذا بحرام لأن ضيق الكافر وعرقه طاهر وليس بنجس ولذلك اباح الله لنا طعامهم - 00:11:34

مع ان ايديهم تلمسه واباح لنا نسائهم اي نساء اهل الكتاب وطعم اهل الكتاب مع انهم كفار. نعم او وهذا يدل على عدم نجاسة بدن الكافر وهو الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:11:58

لکن اذا کان طریقہ بعدہ بشر الی بالک امام

الكافر الذل وكيف يريهم الذل - 00:12:15

سال ۱۳۴۸، ناشر: انتشارات اسلام

كامل الايمان فانه يري انه اعز - 00:12:42

خلق الله سبحانه وتعالى ولقد كرمنا بني ادم

برية. نعم فكما ان المؤمن اكرم الخلق عند الله - 00:13:05

واعزهم الكافر اذلهم عند الله واحطهم قال الله سبحانه وتعالى

واعزهم الكافر اذلهم عند الله واحظهم قال الله سبحانه وتعالى ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمّنون نعم وقال تعالى ان
الذين كفروا من اهـ الكتاب والمشككـ فـ نـاـ حـمـنـ خـالـدـ بـ فـ هـاـ 00:13:24

الدين كفروا من أهل الكتاب والمسرّين في دار جهنم حادين فيها -

علىك هالا فلا يأس . به . نعم نعم - 00:13:49

٠٠:١٣:٤٩ - نعم نعم **عليك** ولا فلا باس به.

آآ عن النذر والاكل منه بعث بهذه الرسالة المرسل سبین عین آآ من مکة المکرمة يقول آآ نذرت لله تعالیٰ ان اذبح ولقد نفذت النذر
من ذبح ته‌اک: اکات‌لانا‌ها: من ذاک: و: مع ترانه: الارچمن: اکا: من: 00:14:11

ودبحت ولثي اكلت انا واهلي من ذلك وسمعت انه لا يجوز الاكل منه -

فماذا علي؟ هل اعيد الذبح مرة ثانية؟ او اخرج بمقدار ما اكلت انا واهلي وهو ما يقارب الثالثة كيلو جرام من اللحم. افيدوني انه حائر او انه ليس على شيء ولكم جزيل الشكر - 00:14:32

يصرفه صدقة للفقراء النوع القسم الثاني - 00:14:47

ان يكون نذر الذبح عادة لا عبادة اي ان يقصد به الفرح

حكم العبادة وانما هو نذر مباح - 00:15:13

001E22 11:31

اما القسم الاول الذي قصد به التقرب الى الله سبحانه وتعالى فقد قلنا انه يصرف صدقة للفقراء واذا كان قد اكل منه فليضمن مقدار

ما اكل ويتصدق به على القراء - 00:15:53

نعم نعم ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء الذي استعرضنا فيه ما وردنا من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

بن صالح العثيمين اتصال بكلية الشريعة في القدي

ايها السادة والسلام عليكم